يا بومتعب حفظك الله بحضورك وبغيابك

هلا بك رددتها من غلاك الدار لغيابك
هلا والدار من غيثك تبسم ظامي ترابه
يهلي بك جموعٍ زاحمت بمشرع ابوابك
يهلي بك شباب ويشرق من الشوق شيابه
يهلي بك ضعيفٍ يبتلج لا لاح له نابك
بعد طلة جبينك كل عز الكون ينتابه
هلا بك لا لفيت ولا هفيت ونحسد ثيابك
شعوري والنفوس احساسها يا امير متشابه
تغيب ولا تغيب بناظر احبابك وغيابك
والا غبت النواظر بدرك تخيله تلهوابه
من اقصى الغرب لاقصى الشرق وحنا نتبع اسبابك
حملت بعاتقك عهدٍ يعين الله باسبابه
لبست من السلام شماغك وبشتك وجلبابك

طويت البعد ولك ربٍ ابد ما خاب طلابه
طويت الرايه بيمناك وشلت بكفك اكتابك
وصار السلم لك همٍ تهنابه وتشقابه
تمد العون لبعيد وتظل برحمة اهدابك
ديار لك حصون وشعبها لك صادق اللابه
تزلزل ساكن الكون بقدمك وحد مخلابك
وانا مع غيري نماري بطيبك ونتغنى به
عوايدك الكرم والجود وساسك عهد شيابك
حما الله شجرة يشكر ذراها من تذرابه
يحسب لك يا ابومتعب عنيد ويحسب حسابك
ولك سيفٍ يخافه طامع النيات ويهابه
ثنيت من القصيد ادسم حروفه لاكرم اشنابك
هزيلٍ في عيوني ما برى خفاق لعابه

يابومتعب حفظ الله بحضورك وبغيابك
وعسى من لامني يغشى جبينه لينٌ ترابه

جزاء بن محمد معدي المسردي
ملازم أول الحرس الوطني

اشراف - **عبد الرحمن العطاوي**

حبل الوصل

يا هل ترى لي عندهم حب ولاً؟
اسهر على الفاضي وهم نايميني
ان كان ماقصده هجر ويتغلا
نمد حبل الوصل بينه وبيني
وان كان هو عن صدق قلبي تخلى
شكواي لله وش طلع في يديني
القلب لك رحّب وصفق وهلاً
ارجوك لا تحرق بقايا سنيني
كيف اتحمل شبت والعمر ولاً
اخشى يجيك الموت والاّ يجيني
ارجوك حلمي شاب والصبر ملاً
ان جيت والاّ غيركم يحترينى

علي المحيا

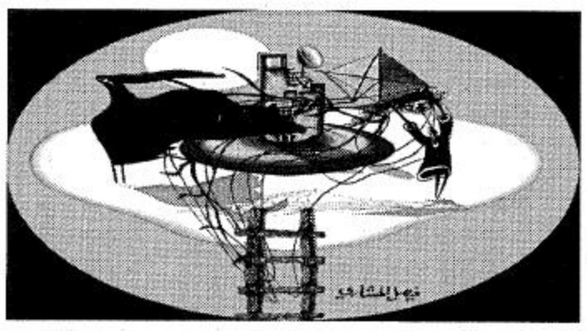

ليالي قديمات

جتني من الماضي ليالي قديمات
تغافلني واسرقني ثواني
ناديتهن من جابكن يا بعيدات
خذيت من لوعاتكن ما كفاني
بسكات خذني وانا جيت بسكات
في غفلة جروحي خيالي خذاني
نفس الشعور ونفس ذيك العبارات
تنتابني لا مر طيفك وجاني
اخفي همومي من وراء الابتسامات
خايف على وجهي تبين المعاني
شهرين مرّن والمواجع جديدات
لا قلت هانت دمع عيني غشاني
يا ليل يا ليل الشقا والمتاهات
خلاص انا ما عاد اسهر واعاني
لا ضيق.. لا دمع.. ومآسي وآهات
بدلت كل احزان قلبي اغاني
طويت صفحة حافلة بالمعاناة
ونسيت معها كل وجهٍ نساني

فتاة عرعر

يا بعد حالي

يا لطيف الحشاء حاسب على حالك
والطف بحال خلك يا بعد حالي
التغلي وزينك حطك وشالك
والكبر لو رفعك وحطك ما شالي
أنت ما فيه شخصٍ جاء بمنزالك
كيف حطيت لك شخصٍ بمنزالي
قدر اللي على قدرك تعنالك
وانت خليت قدري ما تعنالي
يا عسى الوقت يصفا لي ويصفالك
واشرب الماء الزلال الكدر يصفالي
لو يصير الوفاء ينباع يشرالك
وانت بالطيب ولا المال تشرالي
خنت كل العهود ولا على بالك
ليه ما تدري انه ضايقن بالي
والقصايد وكل الشعر يهدالك
والعناء والشقاء والبين يهدالي
كان هاذي سواتك روح واشوالك
وابتعد عن محبتك انت واشوالي

عيد رداد العصيمي

صدفة الوصف

السبب يوم أهازيج الغزل كلفتني
وردة شفتها بارض الثمامة تلوى
الخزامى حنا رأسه وفاد التمني
حط لقدامها تاج البساتين فدوى
وقت سال العسل من فمها خاب ظني
ما تخيلت فم السكر يذوق حلوى
أثمرت في حدائق صوتها كل فني
ما بقي في عروق الناي للفن جدوى
الاراضي إذا حبت قدمها تغني
والمطر من على خصر هضيم تروى
أقبلت كالفنار وظلها صد عني
يا قصايد عمر في وقتها ويش سوى
ومضة من شعاع انس ونار وجني
صرت اشك إنها من خلقة آدم وحوى
الكرم فاح من بين الحنايا وعزمني
قال يا سارح الأشواق هيا تقهوى
عادة الضن حاولت اختبي بين ضني
لا تلومون رجال فصيح تزوى
الخطأ يا تماثيل الشفق كان مني
ما تعودت ارى جسم تغذيه صلوى
يوم حدثت نفسي بالغوى ما عصتني
زادني حسنها في زحمة الذنب تقوى
صدفة الوصف يا روح الهنا طمني
يا عسى دفتر محدودب الحزن يطوى
حبها في خلايا الجسم يهدم بوني
ما صدق من يقول الحب ما عاد يسوى
ما ابغى الناس في تالي الزمن تنتقدني
احفظي السر واخبار المحبين نجوى
يا حبيبة تصاوير الخيال ارهقتني
ما بيقدر على طمس الحقيقة ولا اقوى
الله يحفظ عيونك في الهوى صارحتني
ما حدتني على قول العلاقات بلوى

عائض بن علي القرني

خليتني

حلفت انا من حبك اليوم عزلت
ولا عاد لك عندي ملامه وغيره
من حبكم يازين أنا اليوم جدلت
وكلٍ بدربه ما يدور عشيره
يومي احبك وانت بالحب جاملت
ترى المجامل بالمحبة عسيره
وليا زهمتك بالمحبة تغربلت
خليتني بالحب ابقى اسيره
ليتك بدرب الحب يازين عادلت
وتطفي جروحٍ وسط قلبي سعيره

هليل عيد الشمري

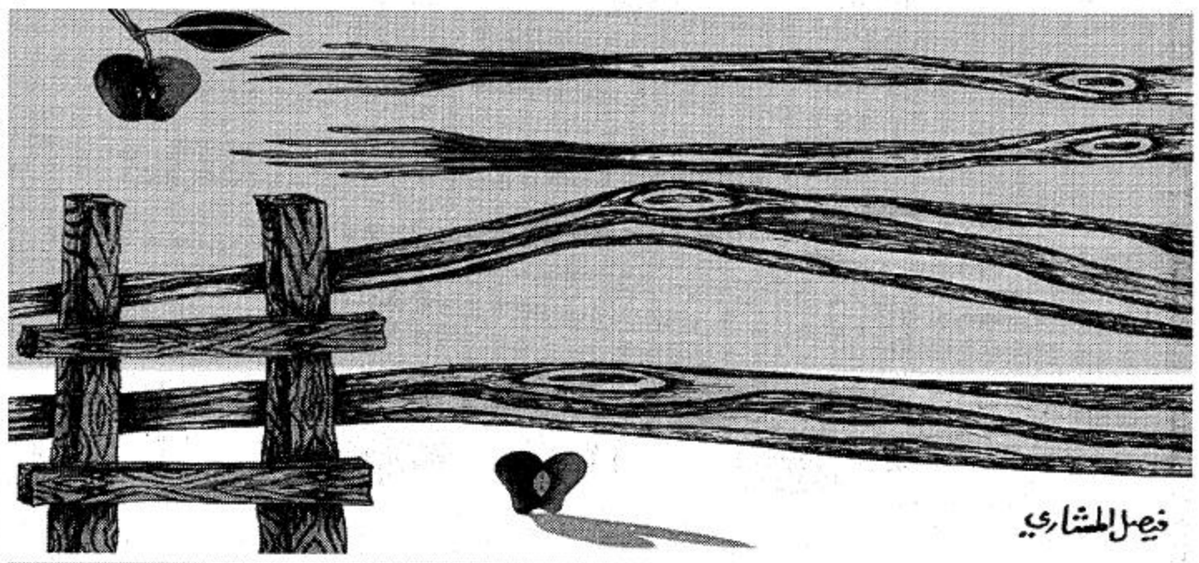

أحد عناصر المواجهات الشعرية

□ في نقائض الشاعر المرحوم محمد اللحيدان والشاعر فهد الازيمع الكثير من الرصد لتغيرات المجتمع في وقت ربما كان يفتقر فعلا لأدوات الرصد الحقيقية.. وحتى في تلك المناوشات الشعرية والمطارحات.. التي تتم بينهما.. ربما من باب العبث والمزاح احيانا.. كان ثمة ما يمكن ان يقرأ.. كصورة حية ونابضة لواقعات الحياة اليومية!! فيما يلي يمكننا بوضوح ان نستبين رؤية المجتمع تجاه التجريب والذي بلغ مرتبة المغامرة وذلك من خلال هذه الابيات التي نقتطعها من قصيدة الشاعر محمد اللحيدان يرحمه الله:

العد توه زان لي يابو زمعان
وانت على رسك تسوس مباني
يذكر لنا حطيت بالبيت ليوان
وان طعتني غير محله.. بثاني
غير محله بالبزيعي على عشان
عند الجماعة ما تجي.. بالتماني
عليك بالبلدان لاصرت سكان
وإلا الحدث من طاح بن راح فاني
ترى الحدث معتاد لو طورقه زان
لابد ما تودع مغارة.. حصاني

مضامين القصيدة تتجه بشكل كلي نحو توظيف العزوة/ الجماعة.. كعنصر مواجهة امام احتمالات الانهيار المتوقعة بين لحظة واخرى وتحول التجربة الى اطلال تسكنها الثعالب!!

هناك دائما على الخط الآخر.. احتمالات الاخفاق.. تظل قائمة ربما لان ادواتها اكثر حضورا من ادوات النجاح.. لذلك تبقى الدعوة لصالح سكنى (البلدان) اي المدن.. كعملية وقائية ضد تلك الاحتمالات البشعة والقريبة ايضا!!

إبراهيم محمد الجبر
ثرمداء

بدون عنوان

لا لا تغرك ضحكة فلان وفلان
بعض البشر يخفي وراها مضره
الله خلق بالناس اشكال والوان
والله فرق ما بين خيره وشره
ناسٍ تبني فرقاك لا شك عدوان
وناس ترحب فيك مليون مره
والطيب لأهل الطيب ما فيه نكران
بقلوبهم أصل المكارم مقره
واحذر تخاوي بايق العهد خوان
اصله ردي النفس مهما تسره
هذي حروفٍ اكتبه دون عنوان
للصاحب اللي همني لو تشره

اسير الموق

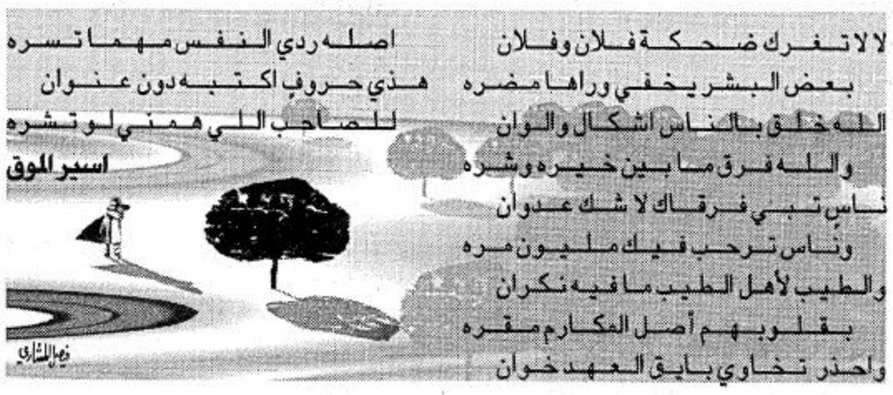

مسمى الدحة وتاريخها

□ الدحة تعني عند الشرارات الصفق باليدين ومعناه: الدح.
وعندهم : الدح يعني الضرب بقوة.
واخذت كلمة الدحية من: ار : دحيه.
وار: معناها لمناداة الإبل.. فتسبق أي مناداة للإبل بـ(أر).
والدحية : هي اسم من افضل الإبل.
وقد تمسى الدحية للأرض الخصبة التي يكون من نباتاتها الارطى والغضي والنصى وارضها رمل وتكون في حفره.
والدحو هو ما تضع به النعامة بيضها.
وقد يصاحب الصفق كلمة.. ار ديه قولهم بصوت جهوري (اح اح) وهو صوت رزيم الإبل على الوارد.
وفي رقصة الدحة حينما ينتهي شاعر الدحة مقطوعته الشعرية ينهون إلقائه بقولهم (دح .. دح).
وفي اشتقاقها اللغوي جاء في المعجم (دح.. دح) كلمة تقال للمقر اذا تكلم بمعنى اسكت فقد اقررت.. ويذكرون انه يوافق (دح) تصفيق بالأيدي وبقوة ونزول على الارض.
ومن الاسماء في رقصة الدحة، الحاشي: وهي الفتاة التي (تحوش) بالسيف وهي محتشمة لا تعرف بين الحاضرين يتم إعطاؤها السيف لحماية نفسها ومعروف انه من العار ان تلمس.
والدحية هو رئيس القوم وعند الشرارات اسماء باسم دحيه او نحوه ومن رؤساء بني كلب دحيه الكلبي وهو صحابي (رضي الله عنه) جاء في المعجم الوسيط (الدحية رئيس الجند).ولعل ما فات ذكره لا يحتاج الى شرح او تعليق اكثر.. فمنه يتضح لنا اشتقاق كلمة الدحة ومعنى مسماها اللغوي وما عرفت به الى اليوم.

تاريخ الدحة:
من الواقع ان الدحة رقصة او لعبة عربية قديمة ولعل قول اوس بن حجر حينما يمدح علقمة بقوله:

(ينفي الحصاء عن حديد الارض متركا
كأنه فاحص او لاعب داح

خير دليل على قدم هذه الرقصة او اللعبة الشعبية الدحة إحدى الفنون والموروثات الشعبية المنتشرة في شمال الجزيرة العربية والاردن وسوريا.. وهي تعتبر اشهر الاهازيج الشعبية لدى قبائل عديدة في النواحي التي ذكرت حيث رقصة الدحة تعتبر الرقصة الرئيسية عندهم وكذلك الحويطات وبني عطية وبني صخر وبعض عشائر عنزة وبعض القبائل في شرق الاردن وعند الشرارات رقصة الدحة هي رقصة الحرب وبعد انتشار الأمن واستتبابه في شمال الجزيرة يقيمون الرقصة في الافراح والمناسبات الكبيرة.
ويذكر الرواة ان الدحة مورثهم القديم الذي ورثوه عن آبائهم واجدادهم وكان لها شعراؤها وايامها..
كانت تلقى بحضور الشيوخ وعقدا القوم وقد يأتون للعبها من مسافات بعيدة.ولهذا نجد انه لم تذكر لنا المصادر التاريخية القديمة الدحة كلعبة وقد يرجع هذا الى قلة المصادر العربية اصلا عن مثل هذا الجانب من التراث.
الا ان اصلها في اللغة موجود وثابت.
فكلمة : دح .. دح.تقال للخصم اذا خذل وهي بمعنى اسكت فقد اقررت وهذا نفس الغرض الذي تقال فيه هذه الكلمة في هذا الموضع من لعبة الدحة.
الا انني اقف عند هذا.. ففي بحوث ميدانية قمت بها سابقا وجدت في جبل (البارده) نقوش وكتابات لحاميات نبطية.. قد صاحبتها صور للعبة تطابق في شكلها وصفتها لعبة الدحة الى ابعد حد ويعود تاريخ هذه الصور الى عهد الحارثة الرابع على وجه التقريب.

سليمان الأفنس بن ملفي الشراري

القمر وضاح

القمر عاني ليا حد الرصيف
والسحايب تتبعه بليا وعد
راح وقت الصيف يتبعه الخريف
والشجر يابس وغصنه ما ارتعد
كنت احسب انه سنا هاك الوليف
صار فايق عن سنا ريم ووعد
كمله ربي ولا اظهر له وصيف
غير هاك الحسن واللفظ الشهد
والخصر ريان من يم النحيف
والشعر يكسيه إلى منه رقد
واليدين الله يا الكف اللطيف
عاجزٍ بالوصف لو زدته بعد
خذ هوى قلبي من الحب العفيف
لا تزودني على الحسرة نكد

ابراهيم محمد العثمان
(ابوصقر)
الرياض

تواصل

تصلنا مشاركاتكم على العنوان التالي: جريدة الجزيرة ص.ب: ٣٥٤ الرياض ١١٤١١. او فاكس ٤٤١٣٨٢٦ او ٤٤١٢٥١٣. او على هاتف ٤٤١٩٩٩٩ تحويلة ١٢١ ـ ٤٢٦

مدارات شعبية